سنة ثمان وثلاثين ومايتين في خلافة المتوكل سمع اهل خلاط صيحة
عظيمة من جو السما فمات منها خلق وفي سنة اثنين واربعين وقع بجبل
طاير ابيض دون الرخمة في رمضان فصاح معاشر الناس اتقوا الله
الله الله فصاح اربعين صوتا ثم طار وجا من الغد ففعل كذلك
وكتب البريد بذلك واشهد خمساية انسان سمعوه الي غير ذلك من
الامور العظام التي وقعت ومنها انقطاع طريق الحج ورفع
الحجر الاسود من الكعبة عن ابي سعيد رضي الله عنه لا تقوم الساعة
حتي لا يحج البيت رواه الحاكم وصححه والبزار وابو يعلي وابن حبان
وعن ابن عمر رضي الله عنهما لا تقوم الساعة حتي يرفع الركن اليماني
رواه السجزي وهذان كلاهما قد وقع اما انقطاع الحج ففي سنة
عشرين وثلثماية انقطع الحج من بغداد الي سنة سبع وعشرين بسبب
فتنة القرامطة وفي سنة تسع واربعين وثلثماية رجع حجيج
مصر في مكه فنزلوا واديا فجاهم سيل فاخذهم كلهم فالقاهم
في البحر عن اخرهم وفي سنة خمس وخمسين قطعت منعلي بنوا
سليم الطريق علي الحج الجيش مصر واخذوا منهم عشرين الف
بعير باحمالها وعليها من الامتعة ما لا يقوم كثرة وبقي الحجاج في
البوادي فهلك اكثرهم وفي سنة ثلاث وستين خرج بنوا هلال
وطايفة من العرب علي الحجاج فقتلوا منهم خلقا كثيرا وعطلوا
علي من بقي منهم الحج في هذا العام ولم يحصل لاحد حج في هذه
السنة سوي اهل درب العراق وحدهم وفي سنة اربع وثمانين
وثلثماية رجع الحاج العراقي من الطريق اعترضهم الاصيفر
الاعرابي ومنعه الجواز الا بالمال فعادوا ولم يحجوا ولا حج
ايضا اهل الشام ولا اليمن انما حج اهل مصر فقط وفي سنة

اثنين

اثنين وتسعين وثلثماية انفرد المصريون بالحج ولم يحج احد من بغداد
وبلاد الشرق لعيث العرب بالفساد وكذا في سنة ثلاث وتسعين
وثلثماية وفي سنة سبع وتسعين انفرد المصريون بالحج ولم يحج اهل
اهل العراق لفساد الطريق بالاعراب وفي سنة سبع واربعين
انفرد المصريون ايضا ولم يحج احد منهم سواهم وكذا في سنة
ثمان واربعماية وفي سنة سبع عشرة واربعماية انفرد المصريون
ايضا بالحج ولم يحج غيرهم وفي سنة ثمان عشرة واربعماية لم يحج
احد لا من الشرق ولا من مصر وغير لها الا طايفة من خراسان
نحوا من البحر وفي سنة ثلاث وتسعين ثلاثين واربعماية
تعطل الحج من الاقاليم باسرها ومن الشرق الا بعدها الي سنة
اربعين واربعماية لم يحج احد غير اهل مصر ذكر هذا كله السيوطي
في حسن المحاضرة وذكر الحافظ ابن حجر في انباء الغمر ان
في السنة الثالثة والرابعة والخامسة بعد الثمان ماية لم يحج
احد من طريق الشام وذلك بعد ان طرق تمرلنك الشام وعاث
فيها واما رفع الحجر ففي خلافة المقتدر وذلك ان المقتدر سير
الحاج مع منصور الديلمي الي مكة سالمين فوافاهم يوم التروية
عدو الله ابو طاهر القرمطي فقتل الحجيج في المسجد الحرام قتلا
ذريعا وطرح القتلي في بئر زمزم وضرب الحجر الاسود بدبوس
فكسره ثم اقتلعه واقام بها احد عشر يوما ثم رحلوا وبقي الحجر
الاسود عنده اكثر من عشرين سنة ودفع لهم فيه خمسون
الف دينار فابوا ردة حتي اعيد في خلافة المطيع وقيل انهم
لما اخذوه هلك تحته اربعون جملا من مكة الي هجر فلما اعيد
حمل علي قعود هزيل فسمن قال محمد بن الربيع بن سليمان

مطلب قتل الحجيج في مكه

مطلب كسر الحجر الاسود وقلعه

Copyright © King Saud University